مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أثر استراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير التباعدي في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م.د. براء سلطان حسن
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

The Effect of the Learning Contracts Strategy on Developing Divergent Thinking in the Subject of Literature and Texts Among Fifth Literary Grade Students

Dr. Baraa Sultan Hassan
General Directorate of Education, Diyala Governorate
amyalkale222a@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى تعرف (أثر استراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير التباعدي عند طلاب الصف الخامس الادبي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين عند مستوى (٠,٠٥) ولتحقيق الهدف أعتمد الباحث التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي واختار الباحث قصدياً (إعدادية اسد الله) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتطبيق تجربته، وبلغت عينة البحث (٦٨) طالباً. وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات منها:(درجات الاختبار القبلي في اختبار التفكير التباعدي، ودرجات العام السابق).

وعمل الباحث على تحديد المادة العلمية أثناء مدَّة التجربة بسبعة موضوعات من مادة الادب والنصوص المقرر تدريسها الكورس الاول من العام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) و صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (٨١) هدفاً، توزعت على المستويات الآتية: (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)،وعمل الباحث على أعداد الخطط تدريسية الملائمة لتدريس مجموعتي البحث ، درس الباحث بنفسه لموضوعات الادب والنصوص في الكورس الاول إذ بدأ الباحث بتطبيق التجربة في تاريخ ٣/١٠/ ٢٠٢٤ واستمرت التجربة لغاية ١٣/١/٢٠٢٥م.

وأعد الباحث اختباراً في تنمية التفكير التباعدي وتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية لبرنامج spss اصدار (٢١)، وأستنتج الباحث ما يأتي:

*- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص باستراتيجية عقود التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الي درست ال بالطريقة الاعتيادية المتبعة في اختبار التفكير التباعدي البعدي.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١- إستعمال استراتيجية عقود التعلم في تدريس التفكير التباعدي عند طلاب الصف الخامس الادبي.

٢- إجراء دورات تدريبية مناسبة لمدرسي اللغة العربية ومدرساته في مادة الادب والنصوص لتدريبهم على استعمال إستراتيجية عقود التعلم.

وأستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث مايأتي :

١-القيام ببحوث مماثلة لهذه الدراسة في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة قواعد اللغة العربية ،والتعبير، والبلاغة.

٢-القيام ببحث يبين أثر أستراتيجية عقود التعلم في متغيرات أخرى كالتفكير الابداعي والتأملي والحاذق.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، عقود التعلم، تنمية، التفكير التباعدي

Abstract

This research aims to identify **the effect of the Learning Contracts strategy on developing divergent thinking among fifth literary grade students**.

To achieve the research objective, the researcher formulated two null hypotheses at a significance level of (0.05). The researcher adopted a quasi-experimental design and intentionally selected (Asad Allah Preparatory School), affiliated with the General Directorate of Education in Diyala, to conduct the experiment. The research sample consisted of (68) students. The researcher ensured equivalence between the two research groups in variables such as: **pre-test scores in the divergent thinking test and the previous academic year's grades**.

The researcher determined the scientific material during the experiment period, selecting **seven topics** from the subject of literature and texts taught in the first semester of the (2024-2025) academic year. He formulated **(81) behavioral objectives**, distributed across the following levels: (Knowledge, Comprehension, Application, Analysis, Synthesis, Evaluation). The researcher also prepared appropriate lesson plans for both research groups.

The researcher personally taught the literature and texts subjects in the first semester. The experiment started on **October 3, 2024**, and continued until **January 13, 2025**.

To measure divergent thinking development, the researcher designed a **test consisting of (30) multiple-choice items**. The researcher utilized **SPSS (version 21)** for statistical analysis and concluded the following:

- The experimental group students, who studied literature and texts using the Learning Contracts strategy, outperformed the control group students, who studied using the traditional method, in the **post-test of divergent thinking**.

Based on the results, the researcher recommends:

1. Using the **Learning Contracts strategy** in teaching **divergent thinking** to fifth literary grade students.
2. Conducting appropriate **training courses** for Arabic language teachers to train them on using the **Learning Contracts strategy** in teaching literature and texts.

For further research, the researcher suggests:

1. Conducting similar studies in **other branches** of the Arabic language, such as **grammar, composition, and rhetoric**.
2. Conducting research on **the effect of the Learning Contracts strategy on other variables**, such as **creative, reflective, and critical thinking**.

Keywords: Strategy, Learning Contracts, Development, Divergent Thinking

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

اصـــبحت حقيقة التدريس اليوم في بعض مدارســـنا قائمة على تعليم الحقائق وتقييم تذكرها، اكثر من التركيز على فهمها بتعمق وادراك العلاقة بينها، لان المعرفة غاية في حد ذاتها دون الاهتمام بتنمية التفكير عند الطلاب ، ومن هنا جاء تأكيد المتخصـصـين في التربية وعلم النفس الى الحاجة الملحة التي برزت مؤخرا لدى المجتمعات المعاصـــرة بان توجه عنايتها وجهودها في مختلف المواقف التعليميـة وأنشـــطتهـا لغرض اثـارة عمليـات التفكير وطرائق تنميتهـا (الزند،٢٠٠٤: ٢٤٣)، كما اصـبح تعليم اللغة العربية تعليما شـاقا في المراحل التعليمية ،وهذا ما يؤكده مدرسوا اللغة العربية ، اذ ان معظم الطلاب لا يفهمون ما يتعلمونه من لغتهم ،وليس لديهم الرغبة في تقبله (القيسي،٢٠١١: ٩)

وانّ مشكلة صـعوبة تدريس مادة الادب والنصـوص ما تزال قائمة والتي تعد العصـب الحيوي والصـلة الوثيقة بين فروع اللغة العربية التي تمثل بصـلة الجسـد والروح ، ولو تتبعنا تدريس هذه المادة في المدارس للاحظنا ضـعف الطلاب نحوها، وتعثرهم في فهمها وتذوقها، وبالتالي ضـعف روح الفهم والابتكار والابداع لديهم(المسعودي والناجي،٢٠١٢: ١١)

وتكمن الصـعوبة في تدريس الادب والنصـوص من طريق اسـتعمال الطريقة التعليمية ، لان بعض المدرســين يتبعون طرائق واســاليب تدريس قديمة واعتيادية تركز على الجانب الشــكلي للنص، من غير الخوض في جزئياته وجماليته الفنية والابداعية(زاير وداخل،٢٠١٣: ٨٠)

وقد لاحظ الباحث هذا الضـــعف في مادة الادب والنصـــوص وعدم قدرة الطلاب على التحليل والفهم وميلهم الى الحفظ والاستظهار من خلال ممارسته لمهنة التدريس لمدة خمسة عشر عاما، ومن خلال تقديم الباحث استبانة مفتوحة الى مدرسي اللغة العربية اوضحت انه توجد مشكلة قائمة في الادب والنصوص، وايضا من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت درس الادب والنصـــوص واكدت الضـــعف فيه ومن هذه الدراســـات دراســـة (العابدي ،٢٠٠٧) ودراسة (الشمري، ٢٠٠٨) ودراسة (موسى، ٢٠٠٩) ودراسة (البهادلي ٢٠١٢،) لذا اختار الباحث اسلوباً جديداً في تدريس الادب يمكن صياغته بالآتي((هل لاستراتيجية عقود التعلم اثرٌ في تنمية التفكير التباعدي لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص))٠

ثانيا: أهمية البحث:

اصـبحت التربية والتعليم ضـرورة لابد منها لان التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسـه ، ويعد التعليم ذرَاع التربية في تنفيذ ما تسـعى اليه، وان متطلبات الحياة العصـرية قد حتمت على الانســـان أنْ يتعلم، لان التعليم يعكس اهداف التربية ويترجم منطلقاتها،(زاير وعايز، ٢٠١١: ١٦)

ولكي تستطيع التربية تحقيق اهدافها في المجتمع فهي بحاجة الى وسيلة اتصال تمكنها من تطبيق النظم التعليمية العلمية وهي اللغة ، فاللغة وسيلة اساسية استعملها الانسان قديما في عملية التفاهم والتواصل مع اقرانه ، ولولا اللغة لما ارتقت الامم وتطورت، لانها الخصيصة التي ميّز بها الله تعالى الانسان عن غيره من المخلوقات (زاير وداخل ، ٢٠١٣ : ١٩)

ومّما تقدم يرى الباحث أن التربية والتعليم وسيلة لبناء المجتمع وتربية الافراد ومساعدتهم في الاعداد للحياة بشكل مستمر من أجل تحقيق اهدافهم وغاياتهم المنشودة.

وتعد اللغة من أهم متطلبات الانســـان للتواصـــل مع الاخرين ، لانها تحتوي على مهارات تمكنه من ذلك كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتي تعد كل واحدة منها نافذة للمعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور(علي، ٢٠١١: ١٦١)

واللغة هي وعي الانسان بكينونته الوجودية وبهويته الذاتية، وهي السجل الناطق ووعاءً للفكر وأداةً للمعرفة ،اذا فانها ليست مجرد اداة او وسيلة للتعبير او التواصل، او مجرد شكل لموضوع، او اشـــارة لفعل (الجعافرة ،٢٠١١: ١٤٧) وان من اهم اللغات الموجودة في العالم هي اللغة العربية ، لأنّها لغة القرآن الكريم ، وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ، اذ قال: {إِنَّآ

أَنزَلْنَـه قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}[١] وقال تعالى: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ}[٢] وقد حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من الاندثار والنسيان لتبقى اللغة العربية محفوظة بحفظ كتاب الله (الخزاعلة واخرون ،٢٠١١: ٢٣)، وليس من الغريب ان تكون اللغة العربية اليوم قادرة على استيعاب علوم العصر ومتطلباته، لانها لغة عميقة الجذور، وارفة الظلال ، باسقة الافنان (مصطفى ،٢٠٠٨: ٧)

ويرى الباحث أن اللغة هي الهبة العظمى التي تفضل بها الله تعالى على الإنسان فميزه بها عن سائر خلقه من الكائنات فلولاها لما تواصل بنو البشر ولإنقطعت الصلات وضاعت علينا الأزمان فلا ماضٍ يتواصل مع الحاضر ولا حاضر يؤسس لمستقبل.

والأدب هو الاسلوب الاجمل لفروع اللغة العربية، لأنه التجربة الانسانية التي يرصدها الاديب بواسطة اللغة بأبعاد محددة ، وبشكل واسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا بشرية إذ إنّه رأس الفنون وعليه قالوا(اطلبوا الادب فإنّه مادة العقل ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربة ، ومؤنس في الوحشة ، وحلية في المجلس ،ويجمع لكم القلوب المختلفة) (الجبوري و السلطاني،٢٠١٣ :٢٤٨)

وان الأدب يقص تاريخ الامم وحياتها ويعبّر عن آلامها وآمالها وطموحها فيسمو بسموها ، لأنه مرآة الامة ورئتها التي تتنفس من خلالها، وهو الصورة الواضحة لحياتها، كما يصور التغيرات التي تطرأ على الحياة من الناحية الفكرية والخلفية السياسية والاجتماعية لهذه الامة(ابو الضبعات ،٢٠٠٧: ٢٤١)

كما نه من خلال النصوص فان الطلاب يتعرفون على ما احتواه تاريخهم من تراث أدبي وعلمي وحضاري وقيم ومُثُل، وباقي المعارف الاخرى ليتسنى للطالب ان يهذب وجدانه ويصقل ذوقه ويرهف احساسه (العجاج ،٢٠٠٤: ٣).

وإنه من خلال حفظ النصوص الأدبية فان الطالب ينمي الحاسة الفنية في تذوقه للأدب ويحسين قدرته على النطق الجيد والتعبير الصحيح الجميل ويعمل على إخصاب خياله (أحمد ١٩٨٨: ٨٩) ومن خلال توفر المدرس الكفء والطالب المستعد للتعلم هنا تاتي الحاجة إلى

---

[١]- سورة يوسف (الاية ٢)

[٢] – سورة الشعراء (الاية ١٩٣ـ ١٩٥)

محور أساسي آخر يتمثل بالمنهج الذي يُعدّ مادة الاتصال بينهما، فالمنهج الدراسي يعدّ الأداة الفاعلة في تحقيق أهداف التربية ، فهو يعكس أنماط الفكر السائد فيها ويستند إلى فلسفة تربوية واضحة تجسد فلسفة المجتمع إلى واقع تعليمي معين ، والمنهج المدرسي نوع من التشريع ، ويقصد به تنظيم العملية التربوية(إبراهيم ، ١٩٧٣ :٣٥).

ويقع على عاتق مدرس اللغة العربية ان يتعّرف على الطرائق التي تيسّر تدريس اللغة العربية ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ومعرفة ميولهم ورغباتهم وقابلياتهم ،ليكتسب مهارة في اختصاصه، وبالتالي يستطيع أن يوصل المادة العلمية لطلابه بيسر (الهاشمي ،١٩٩٢: ٣٦)

وتعد طريقة التدريس الاداة والوسيلة المهمة التي يتم من خلالها ايصال المعرفة والمعلومة للطلاب، وكلّما كانت طريقة واسلوب التدريس ملائمة للموقف التعليمي وتنسجم مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الاهداف التعليمية المتحققة عن طريقها اوسع واكثر فائدة (الريان ،١٩٩٣: ٨٧٣).

وكلما كانت الطريقة ناجحة يعد التعليم ناجحا ايضا ،لان العملية ترابطية بين الطريقة والتعليم وان نجاح كل منهما يتوقف على نجاح الاخر ، لأن الطريقة تستطيع ان تعالج ضعف الطالب وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، وإنّ الاستعداد للتعلم يعتمد على الطريقة ،بقدر اعتماده على محتوى المادة الدراسية(الرحو ،٢٠٠٤: ٧) وقد حثت معظم النظريات التربوية على تبني استراتيجيات تدريسية تهتم بتفريد التعلم، وتعزيز دور المتعلم لانه يعد محور العملية التعليمية ، خلافا لما كان عليه في السابق حيث كان يمثل المعلم هو المصدر الرئيس ومحورا لهذه العملية(محسن،٢٠٢١: ٢٢)

وتأتي استراتيجية عقود التعلم كأحدى الاستراتيجيات التدريسية القائمة على اساس نظرية التعلم الاجرائي، فعندما يتم تحديد مكافأة للفرد مقابل قيامه بسلوك مرغوب فيه، فان هذا السلوك سيتكرر بشكل مستمر، وان السلوك الذي لا يتبعه تعزيز فهو قابل للتناقص والانطفاء، أي ان السلوك يتشكل بواسطة ما يحدث بعد الاستجابات والذي يعرف بالتعزيز (قطامي،١٩٩٣: ١٠٨)

وتتضح الاهمية التربوية لاستراتيجية عقود التعلم، بانها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ،حيث يقوم كل متعلم باختيار ما يلائمه من اشكال تقديم المحتوى، وطرائق التدريس والانشطة، والوسائل التعليمية، واساليب التقويم، وتحديد زمن التعليم ومتى يستعين بالمعلم، وهي ايضا تزيد

من الدافعية عند المتعلم وتحفزه على التعلم، وتحقق المشـاركة الايجابية والتفاعل من قبل المتعلم في العملية التعليمية،(حسن ،٢٠١٢: ٤٤١)

كما يعد التفكير التباعدي من انماط التفكير المهمة التي تشـــجع على أكســـاب التربية للمتعلمين، كما وتعد مكونات مهارية مطلوبة في ظل التطورات الحاصـــلة وتعدد البدائل العلمية،مما يسهم في جعل المتعلمين ينطلقون في افكارهم لمستويات تباعدية، وهنا فان نشاطهم لا يقتصـــر على الافكار التقاربية التي تركز على الجانب المعرفي فقط ، بعيدا عن الجانب المهاري((kandemir,2007:27

وان للتفكير التباعدي الاثر المهم في تقدم وتطور المجتمعات ،لان الاكتشـــافات والاختراعات والتقدم العلمي والمعرفي هو نتاج المفكرين ، اذ يســاعد في تنمية شـخصـية المتعلم وتحريره من النماذج التقليدية في التفكير، ويسـهم في اكسـاب المتعلمين مهارات تمكنه من سـلوك المسـارات البديلة، وطرحه للحلول الابداعية المبتكرة للمشكلات التي تعترضه((kousoulas,2010:33

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرّف على: (أثر اســـتراتيجية عقود التعلم في تنمية التفكير التباعدي في مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الادبي)، وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

١- الفرضية الرئيسة الاولى :-

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة(٠,٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوســـط درجات طلاب المجموعة الضـــابطة في اختبار تنمية التفكير التباعدي لمادة الادب والنصوص.

٢- الفرضية الرئيسة الثانية:

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة(٠,٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية في أختبار تنمية التفكير القبلي والبعدي

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

٢. الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية محافظة ديالى/قضاء الخالص

٣. الحدود العلمية: موضوعات في اللغة العربية .

٤. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي
٥. الحدود العلمية (البحثية): الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

خامساً: تحديد المصطلحات:
١-الآثر:
_ لغةً:
-(أبن منظور ،١٩٩٩)
"بقية الشيء والجمع أثارُ وأثَور وخَرجَتُ في أَثَرِهِ أي بَعده وتَأَثَرتُه تّبعَتُ أَثَره "(أبن منظور ،١٩٩٩ ، ج١ : ١٧)
_اصطلاحاً:
١-(شحاته والنجار،٢٠٠٣):
بأنه: "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاتة والنجار ،٢٠٠٣ :٢٢).
٢-(موسى ٢٠٠٩):
أنه يعني النتيجة ، "وهو الحاصل من الشيء ، ويعني العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء"(موسى ، ٢٠٠٩ : ١٨).
_2استراتيجية عقود التعلم: عرفت بأنها:
١-(مرعي،١٩٩٣):
"هي استراتيجية او صيغة في التدريس تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ،ومن ثم اتخاذ قرار بشأنها، وذلك بمساعدة المعلم"(مرعي،١٩٩٣: ١٥٥)
٢-(زاير واخرون،٢٠١٤):
هي اتفاقية مكتوبة بين المدرس والمتعلمين، تمنحهم خبرات متعددة في اكمال المهمات التي يطلب من المتعلمين انجازها على وفق معايير معينة ، ويتم عقد اتفاق محدد واضح بين المدرس والمتعلم،او المدرس ومجموعة من المتعلمين،قبل البدء في عملية التعليم(زاير واخرون،٢٠١٤: ١٥٥)
-التعريف الاجرائي:

اتفاق شفوي او مكتوب يقوم على تحقيق مبدأ التفاوض بين المعلم و المتعلم، ويتضمن مجموعة من الاجراءات مثل تحديد الانشـــطة التعليمية، والاســـتراتيجيات التي تحقق الاهداف التعليمية، واساليب التقويم، والوقت اللازم للمتعلم للانتهاء من تعلمه، كما يتحدد فيها دور كلا منهما بشكل واضح، ويتفق المعلم والمتعلم على جميع الاجراءات ما عدا الاهداف فهي ملزمة للمتعلم .

-3التنمية :

-لغةً:

١-عرفها (الفراهيدي،٢٠٠٣):

"نَما يَنمو ونَمَا أنماء وأنَماءه لله ،وزادَ في أنماءِه ونَميتُ فلان في الحَســـبِ أي رفعته" (الفراهيدي ،٢٠٠٣ ،ج٤ : ١٧٠).

-اصطلاحاً: عرفها كل من:

١-(ابراهيم وبلعاوي،٢٠٠٧):

"هي عملية مخططة ومستمرة تتطلب تظافر الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الناس من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بما يساعدهم على توسيع خياراتهم"(أبراهيم والبلعاوي ،٢٠٠٧ :١٨).

٢-(زاير وداخل،٢٠١٣):

بأنها: "التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة"(زاير وداخل ، ٢٠١٣ :١٥٧)

- التعريف الإجرائي :

هي عملية تطوير القدرات العقلية لطلاب(عينة البحث) وبناؤها وصـــولاً إلى درجات عقلية عليا وتنمية مهارات الطلاب على تعلم وتذوق النصوص الادبية.

٤-التفكير التباعدي :عرفه كل من:

١-(خليل،٢٠٠٧):

"هو التفكير الذي يتميز بالاصالة مع التركيز على تنوع النتاجات وكيفيتها"(خليل،٢٠٠٧: ٢٢)

٢-(سعادة،٢٠٠٣):

"بانه التفكير التشعبي الذي يتطلب من الفرد طرح العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد او المشكلة الواحدة"(سعادة،٢٠٠٣: ٢٤٣)

-التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث عند اجابتهم على فقرات مجالات التفكير التباعدي(الطلاقة اللفظية والطلاقة التعبيرية والطلاقة الارتباطية والطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والمرونة التكيفية)

٥- الأدب والنصوص:

-الأدب:

-لغة:

عرفه(أبن منظور ،٢٠٠٤): "الادب الذي يَتأَدّب به الاديب من الناس ، سُمي أدباً ؛لانه يُأَدَّبُ الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح، وأصل الادب : الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدُعى اليه الناس : مَدعاة وَمادُبة ،أدَبَ الرجل يأدُبُ أدَباً فهو أديب ٠ الادب أدب النفس: (أبن منظور،٢٠٠٤ : ٧٠)،وجاء في المنجد "أَدُبَ أَدَبا وأَدَّبَ هَذَّبَه وراض أخلاقه ، فهو مؤدّب ’، وأستأدَب تخلَّق بأخلاقه ، والادب جمعه آداب" (المنجد ، ١٩٨٦ : ٥) ٠

-اصطلاحا: عرفه كل من:

١- (مدكور،٢٠٠٢):

"هو التعبير عن تجربة شعورية في صور موحية أو هو تعبير موحٍ عن قيم ينفعل بها ضمير الفنان" (مدكور ، ٢٠٠٢ : ١٤٩)٠

٢-(السرحان ،٢٠١٣):

" بأنه الكلام البليغ المؤثّر ، المعبر عن العاطفة ، المحقق للمتعة الفعلية واللذة الفكرية " (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ :٢٤٦)٠

-التعريف الاجرائي:

هو الكلام الجميل المعبر عن إحساسات الشاعر ، وعواطفه ، والمعبر عن مشاعره ، والذي يبعث في نفس السامع والقارئ المتعة واللذة الفنية ، وهو جزء من المقرّر الدراسي في كتاب الادب للصف الخامس الادبي المقرر دراسته للعام ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥م.

-النصوص:

-لغة:

(أبن منظور ،١٩٩٥):

" نَصَّ المتاعَ : جعل بعضَه على بعضٍ ، واصل النصّ : أقصى الشيء وغايته والنصّ والاستناد الى الرئيس الاكبر" (أبن منظور ، ١٩٩٥ : ٣٦٦) "والنص مصدر ، جمعه

نصوص : الكلام المنصوص ومن الكلام هو مالا يحتمل الامعنًى واحداً أو لايحتمل التأويل" (المنجد ، ص ٨٦ ١٩: ٨١١) .

-اصطلاحا: عرفها كل من :

١-(عاشور، ٢٠٠٣):

"بأنها نصـــوص يتوفر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار متكاملة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الادبي" (عاشور ، ٢٠٠٣ : ١٦٧)

٢-(السلطاني ، ٢٠١٣):

" قطع مختارة من التراث الادبي شـــعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والاســـلوب والعاطفة والخيال واللغة " (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ : ٢٤٨)٠

-التعريف الاجرائي:

وهي مقطوعات أدبية (شعرية ونثرية) يتضمنها في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي والتي تدرّس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ؛ لغرض زيادة تحصيلهم الادبي .

٦-الصف الخامس الادبي :

وهو احد صـــفوف المرحلة الاعدادية في العراق ،ووظيفته الإعداد للحياة العلمية الجامعية، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية التي تشمل (الرابع، والخامس والسادس الادبي) (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ١١).

الفصل الثاني:

المحور الاول: الأطار النظري:

اولاً: استراتيجية عقود التعلم:

هي استراتيجية او صيغه تدريسية، تعتمد على تحمل الطالب مسؤولية أشكال وأنماط تعلمه، واتخاذ قرار بشأنها، وذلك بمساعدة المعلم، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المعلم حتى يتوصـــل الطالب لقرار بشـــأن تعلمه، حيث يحرر به عقداً مكتوبة يتفق علية الطرفين(عقل،٢٠١٣: ٣٣)

ويعد التعلم باســـتراتيجية عقود التعلم أحد الأشـــكال التي تعنى بتفريد التعليم، اذ يقوم ترتيب اليوم المدرسي، بحيث يتاح فيه قسم للعمل الحر على نحو مستقل دون إقحام أو تعطيل، ووفقاً لمستوى تحصيلهم وسرعة خطواتهم يقومون فيه بعمل واجبات على أساس إبرام عقد معين. تمثل

العقود اتفاقات يوقع عليها المتعلم يقر بأنه سيقوم بعمل محدد وفي فترة زمنية محددة(محسن،٢٠٢١: ١١)

-عناصرها : تقوم استراتيجية عقود التعلم على عناصر منها:

١-طرفا التعاقد: وهما كل من المعلم والمتعلم، وحسب الدور المحدد لكل منهما.

٢-موضوع التعاقد: أي المحتوى الذي تم التعاقد عليه، وتوجد غاية من اجراء العقد مع المتعلمين، وهو تحقيق اهداف معينة تتعلق بموضوع المادة الدراسية.

٣-بدائل العقد: وهو ما يتم التفاوض عليه بين المعلم والمتعلم بخصوص بدائل العملية التعليمية، مثل: طرق التدريس، اساليب التقويم، اشكال تقديم المحتوى.

٤-العقد: هو وثيقة مكتوبة تلزم طرفا العقد بادوارهما، وسبل تنفيذ هذه الادوار، وادوات التنفيذ، ويعتبر العقد هو الناتج النهائي لعملية التفاوض(شحاته،٢٠١٢: ٤٤٥-٤٤٦).

-أهدافها:

١-تثري خبرات المتعلمين.

٢-استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال تحدي قدراتهم.

٣-مواجهة فروق المتعلمين الفردية من خلال توافر الانشطة المتنوعة التي تلائم تعلمهم(زاير واخرون،٢٠١٤: ٢٤٩)

-خطواتها:

١-الخطوة الاولى:(الاندماج): وهنا يدرك المتعلم الصورة العامة لما مطلوب ان يتعلمه والقيام به، وفي هذه الخطوة يدرك المتعلم الاهداف الواجب تحقيقها.

٢-الخطوة الثانية:(الاكتشاف): وهنا يكتشف المتعلم المسار الذي سيتحرك من خلاله، ومعرفته لموضوعات المنهج ،كما ويتعرف على مصادر التعلم المستهدفة .

٣-الخطوة الثالثة:(التأمل): في هذه الخطوة يتأكد الطالب من بلوغه للأهداف المطلوب تحقيقها، كما ويتعرف الطالب على تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه.(الموسوي وشطب،٢٠١٦: ١٩١)

_مراحلها:

١-المرحلة الاولى:(مرحلة ما قبل التعاقد) وتتم من خلال التالي:

- تحديد موضوع التعلم.
- تحديد الاهداف التعليمية.
- اعداد محتوى التعلم وانشطته.

- يقوم المدرس بإعداد العقود وبأعداد كافية بحسب اعداد المتعلمين.
- يقوم المعلم بمناقشة الجدول الزمني ويحدد حاجة المتعلم.

٢-المرحلة الثانية: (مرحلة التعاقد) وتكون من خلال اطار خطوات محددة منها:

- يشرح المدرس الاهداف التعليمية ومدى ارتباطها بموضوع التعلم.
- يقوم المدرس بمناقشة الاسلوب الذي سيعرض المحتوى التعليمي من خلاله.
- تحديد الانشطة المقترحة من قبل المدرس وبدائلها.
- يعرض المدرس طرائق التدريس المقترحة وكيفية تنفيذها.
- يوضح المدرس الوسائل التي يمكن الاستعانة بها خلال العملية التعليمية.
- يقوم المدرس بجدولة زمن التعلم ،من خلال تقديمه اوقات مقترحة للانتهاء من الوحدة التعليمية.

٣-المرحلة الثالثة: (مرحلة تنفيذ عقد التعلم)وتنفذ من خلال اجراءات منها:

- ينفذ المتعلمون الانشطة .
- يتابع المعلم تنفيذ هذه الانشطة.
- تنفيذ الدروس من قبل المدرس داخل الصف وفق ما يختاره المتعلمون من طرائق تدريس مختلفة.
- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين والاختبارات وتصحيحها.
- يتم تعديل عقود المتعلمين في ضوء التغذية الراجعة.
- يقوم المدرس بتقديم الاختبارات النهائية، ويتم اتخاذ قرار في ضوء النتائج.

٤- المرحلة الرابعة:(مرحلة التقويم)

وتتم هذه المرحلة من خلال طريقتين: الاولى: تقويم المدرس، من خلال اعداد المدرس بطاقة ملاحظة لغرض تسجيل درجات كل متعلم وحسب ما مطلوب من نشاط يقوم بإنجازه، الثانية: التقويم الذاتي، من خلال تنظيم المتعلم جدولا يضم الانشطة المتنوعة ،وتحديد مستويات الاداء(زاير واخرون،٢٠١٤: ٢٥٢).

-فوائدها:

١- تعزز التوجيه الذاتي.

٢-تزويد الطلاب بأهداف اخرى.

٣-تشجع المزيد من الحرية الفكرية والابداع لدى الطلاب.

٤- تعزز عقلية النمو والتحسين.

٥-تنمي المهارات لكل من المعلم والمتعلم.(صبري،٢٠١٨: ٦)،(قمرة،٢٠١٥:.(7-1

ثانياً: التفكير التباعدي:

وهو التفكير الذي يتميز بالتركيز على تنوع النتاجات وكيفيتها، ويسمى احيانا بالتفكير المنطلق، ويتضمن انتاج معلومات جديدة، والاعتماد على معلومات معطاة لتوليد معلومات جديدة، وفي هذا التفكير تقل القيود، وتتسع عمليات البحث، وغزارة الانتاج(قطامي،٢٠٠٣: ٢٢)

وهو تفكير متشعب يتطلب من المتعلم طرح اكثر من استجابة مختلفة لسؤال واحد او لمشكلة واحدة(سعادة،٢٠٠٣: ٢٤٣)

والتفكير التباعدي هو القدرة التي يتمتع بها الفرد من خلال توجيهه لفكرة في اكثر من اتجاه في الوقت نفسه، وهذا الامر تزداد صعوبته بازدياد عدد العناصر التي يتعامل معها العقل اثناء التفكيريونس،٢٠١٩: ٥)

وهو تفكير خارج الصندوق(عرضي) يتصف بالفاعلية لحل مشكلة معينة، من خلال استعماله لمجموعة من الاستراتيجيات التي تم استعمالها بشكل عام او تم تعليمها بشكل مسبق، وان من خلال ربطه للانماط الحسية والتحليلية للادراك فهو لديه القدرة على ايجاد حلول ابداعية للمشكلة(طهطاوي،٢٠١٥: ٣٤)

-مبادئ التفكير:

يعتمد التفكير التباعدي على عدد من المبادئ هي:

-المبدأ الأول: تأجيل الحكم على الأشياء:

يتم في هذا المبدأ تاجيل الحكم والتقييم لحين الانتهاء من توفير عدد كبير من الاحتمالات والبدائل.

-المبدأ الثاني: السعي نحو اكبر كم من الافكار:

في هذا المبدأ تنتج الافكار المتميزة من بين افكار كثيرة، أي انه كلما تولدت كمية اكبر من الافكار كان احتمال وجود افكار اصيلة ومتميزة اكبر.

-المبدأ الثالث: الانطلاق:

وفي هذا المبدأ يتم التأكيد على تسجيل جميع الافكار الواردة بعدم الانشغال فيما اذا كانت هذه الفكرة مفيدة ام لا، لأنه كثيرا ما تكون الافكار غير التقليدية هي السبيل الى ايجاد بدائل جديدة،

أي بعبارة اخرى ان ايجاد علاقة جديدة بين الافكار قد تكون نتيجة للأفكار التي تبدو غير منطقية او غير مفيدة، وهو ايضا ترك العنان للخيال ليتجاوز المألوف(خليل،٢٠٠٧: ٢٢)

-المبدأ الرابع: استرح قليلا حتى تختمر الافكار:

وهنا يتم ممارسة نشاط او هواية لا علاقة لها بالمشكلة ووضع المشكلة جانبا لبعض الوقت، وتنعكس هنا فكرة (الاحتضان) بوصفها احدى مراحل العملية الابداعية، وفي هذه الفترة قد تقفز افكار اصيلة خلال هذه المدة، ويفضل ان تحمل مذكرة جيب من قبل الشخص لغرض تسجيل هذه الافكار.

-المبدأ الخامس: حاول دمج الافكار _ كن متطفلا:

ويقصد به ان يكون المتعلم متيقظا طوال الوقت لما يعرضه الاخرون من افكار عملية(حل المشكلات الابداعية) وقد يتمكن من الوصول الى فكرة اصيلة عن طريق الربط بين افكار متنوعة من هنا وهناك ، وليس هناك ما يمنع ذلك(جروان،٢٠٠٢: ٢٨٤-٢٨٥).

-عوامل التفكير:

-اولا: الطلاقة:

تعد مكونا اساسيا للتفكير التباعدي، اذ تقدم اكبر عدد من الاستجابات الملائمة ازاء مشكلة ما في فترة زمنية محددة ،وهي القدرة للوصول الى حلول تباعدية للمشكلات تحت ظروف قلة المعلومات ،وتتحدد كميا بعدد الاستجابات التي تصدر من المفحوص، كما وتقاس بحساب كمية الافكار التي يقدمها الشخص عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع اداء الاخرين، وعليه كلما كان المتعلم قادرا على انتاج عدد اكبر من الافكار او الاجابات في وحدة الزمن، توفرت لديه الطلاقة الاكثر، اذا الطلاقة في التفكير هي مهارة تجعل افكار الطلبة تنساب بحرية من اجل الحصول على افكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن، وتقسم الطلاقة الى خمسة انواع:

١. الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات.
٢. الطلاقة الفكرية.
٣. الطلاقة الارتباطية.
٤. الطلاقة التعبيرية.
٥. طلاقة الاشكال. (الخالدي،٢٠٠٣: ٦٠)

-ثانيا: المرونة:

قدرة الفرد على التفكير في اتجاهات مختلفة من الاجابات على ان يشمل انتاجه انواعا متعددة من الافكار ، وكذلك امكانية تحويل تفكيره من مدخل لاخر، واستخدام مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة ،وقدرته على تعديل زوايا التفكير بدلا من تجميده فب اتجاه معين وذلك استجابة لمعطيات الموقف(طعيمة ،٢٠٠٧: ١٢١)

وللمرونة نوعان هما:

١. المرونة التلقائية.

٢. المرونة التكيفية. وتقسم الى قسمين:

-المرونة التكيفية للأشكال.

-المرونة التكيفية للمعنى (التميمي،١٩٦٩: ٦٢)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

١. الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية عقود التعلم:

-دراسة (الزعبي٢٠٠٣):

هدفت الدراسة الى بناء اختبار لمهارات اللغة الانكليزية وقياسه، حيث بلغت عينة البحث ١٦٧طالبا فيقسم اللغة الإنجليزية في جامعة أل البيت، وكان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج التجريبي، حيث كان المتغير المستقل هو استراتيجية عقود التعلم، والمتغير التابع هو مهارة كتابة اللغة الإنجليزية، اختبار اللغة الإنجليزية، وكانت الوسيلة الاحصائية هي الحقيبة التعليمية T-test ودلت النتائج الى تحسن مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية لدى الطلاب الذين دِرسوا باستخدام استراتيجية عقود التعلم.(الزعبي،٢٠٠٣:ب).

-دراسة(قمرة ٢٠١٥):

جاءت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية عقود التعلم ومدى فائدتها في تنمية مهارات التفكير الناقد، و التحصيل الدراسي لدى طالبات الدراسات الاسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبى، وتكونت العينة من (٨٠) طالبة ، ومن أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح طالبات المجموعة التجريبية .(قمرة،٢٠١٥: ١-٧)

٢. الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التباعدي:

-دراسة(التميمي ١٩٩٦):

أجريت الدراسة في بغداد وهدفت الى بناء اختبار مقنن للتفكير التباعدي وقياسه عند طلبة المرحلة الاعدادية بحسب الجنس والصف والفرع ، وتكونت العينة من (٩٦٣) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية . واستكمالا لبناء الاختبار تم ايجاد عدة مؤشرات للصدق والثبات ، واستخدم في تحليل النتائج الاختبار الثاني واسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير الصف واختبار شيفيه للمقارنات الزوجية المتعددة ن وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١ – يوجد علاقة دالة لمتغير الصف في التفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الاعدادية.

٢ – لا يوجد علاقة دالة لمتغير الجنس (ذكور – إناث) أو متغير الفرع (علمي – ادبي) في التفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الاعدادية .

٣– لا يوجد علاقة دالة لتفاعل متغيري الصف والجنس او تفاعل متغيري الصف والفرع او تفاعل متغيري الجنس والفرع في التفكير التباعدي .

٤– لا يوجد علاقة دالة لمتغير الجنس (ذكور – إناث) . او متغير الفرع (عملي – ادبي) . في أي عامل من العوامل السبعة .

٥ – يوجد علاقة دالة لمتغير الصف (رابع – خامس – سادس) في عدد من عوامل التفكير التباعدي (التميمي ، ١٩٩٦ : ٢–٥)

–دراسة (الشيخلي ٢٠٠١):

أستهدفت الدراسة بناء اختبار التفكير التباعدي لتلامذة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية ، ولتحقيق هذا الهدف اعدت الباحثة صيغة اولية للاختبار تقيس فيه قدرات التفكير التباعدي في ضوء نظرية جيلفورد . وبعد تقديم هذه الصيغة الاولية الى مجموعة من الخبراء اتفق على صلاحية سبعة اختبارات فرعية تقيس خمسة قدرات هي : الطلاقة اللفظية، وطلاقة الاشكال ، والطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والمرونة التكيفية للمعاني . وبعد التحقق من وضوح تعليمات الاختبارات ، طبق على عينة مؤلفة من (٣٨٤) تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية من الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية في بغداد .

ومن خلال هذا التطبيق اشتقت معايير تصحيح الاختبار ، واستخرجت دلالات صدقة وثباته فقد استخرجت دلالات الصدق بطريقتين هما : الصدق التلازمي باستعمال محك تقديرات المعلمات ، وصدق البناء عن طريق التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية فضلا عن الصدق الظاهري بمساعدة الخبراء .

وقامت الباحثة باستخراج نوعين من دلالات ثبات الاختبار هما : ثبات الاستجابة وثبات التصحيح . وقد اتبعت طريقة الاعادة في تقدير ثبات الاستجابة بفاصل زمني مقداره ثلاثة اسابيع ، إذ تراوحت معاملات الثبات للاختبارات الفرعية السبعة بين (٠,٧٧) و (٠,٩٢) ، اما ثبات التصحيح فقد استخرج بين الباحثة ونفسها اذ تراوح بين (٠,٩٧) و(١,٠٠) ، وبين الباحثة ومصحح آخر اذ تراوح بين (٠٠٩٤) و (١,٠٠) . وفي ختام الدراسة اشارت الباحثة الى بعض الخصائص الاحصائية للاختبار واعطت بعض الاستنتاجات والمقترحات (الشيخلي ، ٢٠٠١:ب)

*-جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة بكونها دلائل على أهمية البحث الحالي وأبراز مشكلة البحث بشكل صحيح.

٢- التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري البحث الحالي .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

١-منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج لإنه المنهج الذي يلائم طبيعة البحث وهو افضل المناهج لأختبار الفروض التي تبين العلاقة السببية بين المتغيرات.

ثانيا : إجراءات البحث :

أولاً-التصميم التجريبي : يتطلب التصميم التجريبي إحداث تغييرات ،ومقصودة ومضبوطة لظاهرة معينة مع ملاحظة النتائج والتغيرات الحاصلة بالمتغيرات موضوع الدراسة.(عباس واخرون ، ٢٠٠٩ : ٨١) ولقد عمل الباحث على أختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين لإجراءات بحثه، كما مبين في الشكل(١)

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجموعات البحث	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الأختبار(القبلي) للتفكير التباعدي في الادب والنصوص	إستراتيجية عقود التعلم	التفكير التباعدي	الاختبار(البعدي) للتفكير التباعدي في الادب والنصوص
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

١-مجتمع البحث: أنه مجموع الافراد الذين تشـــملهم مشـــكلة البحث او الظاهرة التي يتم بحثها والتي يمكن ان تعمم النتائج عليهم (العساف ، ١٩٨٧: ٩١) لذا فقد تمثل مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الخامس الادبي في أعداديات محافظة ديالى –قضاء الخالص.

2- العينة: أنها مجموعة جزئية من مجموع افراد المجتمع الاصـــلي (ابو حويج ، ٢٠٠٢ : ٤٥) وتشمل:

أ- عينة المدارس:- إختار الباحث قصدياً أعدادية (اسد الله للبنين) لتطبق بها التجربة الخاصة بدراسته وذلك توفر شـعبتين من طلاب الصـف الخامس الادبي في المدرسـة مما يجعل عملية أختيار المدرسـة بصـورة أدق،وسـهولة التنقل لها كونها في مركز القضـاء، وعدد الطلاب ملائهم لاجراء التجربة عليهم وكونهم من بيئة اجتماعية واحدة.

ب-عينة الطلاب-: قد بلغ عدد طلاب الشعبتين(٦٩) طالباً، والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عدد طلاب المجموعتين قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد طلاب الراسبين	الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	37	3	34
الضابطة	أ	36	2	34
المجموع		73	5	68

ثالثاً-:تكافؤ المجموعتين : إذ استطاع الباحث حصر عدد من المتغيرات المهمة التي قد تؤثر بالسلامة الخارجية والداخلية للتجربة منها الآتي:-

1- الاختبار القبلي :

من أجل التعرف على ما يمتلكه طلاب الصـف الخامس الادبي من معلومات لمجموعتي البحث في أختبار القبلي في مهارات الاعراب للصـــف الخامس الادبي ، إذ طبق الباحث الاختبار في يوم الخميس الموافق ٣ / ١٠ /٢٠٢٤م ومن طريق المعالجة الاحصـــائية للاختبار التائي وجد أن مجموعتي البحث متكافئتان أحصائياً في درجات الاختبار القبلي ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي طالبات المجموعتين التجريبية والضـابطة في الأختبار القبلي للتفكير التباعدي للادب والنصوص

المجموعة				التباين		القيمة التائية	

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	34	18,77	4,596	21,123	2	1,982	2,04	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	17,98	5,495	20,205				

-2درجات اللغة العربية لطلاب للعام السابق :

لغرض التعرف على علامات الطلاب للعام السابق أخذ الباحث البيانات من المدرسة نفسها اعدادية (اسد الله للبنين) ومن طريق المعالجة الاحصائية وجد الباحث أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في درجات العام السابق ٢٠٢٢-٢٠٢٣،والجدول(٣)

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	72,87	8,765	76,82	2	0,873	2,04	غير دالة
الضابطة	34	73,32	7,682	59,01				

رابعاً–ضبط المتغيرات الدخيلة (الغير التجريبية): وتتضمن هذه العملية ضبط المتغيرات الاتية :

اولا : العوامل الخارجية :

أ– افراد للعينة: كانت اختبار افراد العينة مكان مدرسة واحدة .

ب–عمليات النضج : كانت المدة التي أُجريت بها التجربة متساوية .

ج–اداة القياس : استعمل الباحث اداة اختبار التفكير التباعدي القبلي لمادة الادب والنصوص للمجموعتين.

د–الاندثار التجريبي : لم يحصل اثناء التجربة ترك احد افراد عينة البحث التجربة او أنقطاع عنها .

هـ –الحوادث المصاحبة : لم يحصل ان تعرضت تجربة البحث لمثل هذه العوامل او الظروف الطارئة.

ثانياً : العوامل الداخلية :

أ–المدرس : درس الباحث بنفسه طلاب الصف الخامس الادبي.

ب–المادة التدريسية : كانت المادة التدريسية التي درسها الباحث لطلاب عينة البحث مادة دراسية موحدة للمجموعتين.

ج–الوسائل التعليمية : استعمل الباحث الوسائل التعليمية ذاتها مع مجموعتي البحث وهي الكتاب المدرسي المقرر، والسبورة البيضاء ،والاقلام الملونه.

هـ–مدة الدراسة:– كانت مدة الدراسة متساوية للمجموعتين.

و–مكان التجربة : طبق الباحث تجربته في اعدادية اسد الله للبنين.

س–توزيع الحصص التدريسية : كانت الحصص متساوية بواقع ثلاثة حصص لقواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي بحسب تكليف المديريات العامة للتربية في ديالى .

خامساً:–متطلبات البحث:

١– تحديد المادة العلمية: كانت المادة العلمية محددة في كتاب اللغة العربية –الجزء الاول،ط١، للصف الخامس الادبي.

٢ : الاهداف السلوكية : صاغ الباحث الاهداف السلوكية البالغة (٨٨) موزعة على ست مستويات من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، ولغرض التاكد من صلاحية الاهداف السلوكية ، قام الباحث بعرضها على عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ونالت موافقتهم ،وبعد إجراء التعديلات وابداء السادة المحكمين بملاحظاتهم اصبحت الاهداف السلوكية بصورتها النهائية وكان عددها(٨١) بعد إعتماد محك اتفاق المحكمين (٨٥ %) فأكثر.

٣ : الخطط التدريسية : الخطة التدريسية مجموعة الاجراءات التنظيمية التي يعدها المدرس كي تتم عملية التدريس بنجاح ولكي تحقق هذه العملية الاهداف السلوكية المنشودة منها (سلامة و ’خرون ، ٢٠٠٩ : ٩٥) وقام الباحث باعداد الخطط اللازمة للمجموعتين التجريبية وفق استراتيجية الدراما الابداعية والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية المتبعة في القواعد

رابعاً: اداة البحث : أنها الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع بيانات بحثه بواسطتها لكي يستطيع حل مشكلة بحثه ، وبالتالي التحقق من فرضيات بحثة التي فرضها (دويدري ، ٢٠٠٢ : ٣٠٥). وعمل الباحث على بناء اداة البحث، وهي اختبار التفكير التباعدي لمادة الادب والنصوص.

*–اختبار التفكير التباعدي في الادب والنصوص : تكونت فقرات الاختيار من متعدد لما لها من مواصفات موضوعية، وايجابية كالصدق العالي والثبات (ابو علام ، ١٩٨٧ : ٢٠٣) واصبح مجموعها (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد جميعها كما في(ملحق رقم ١).كما اعد الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار كما موضح في (ملحق رقم ٢).

*-صدق الاختبار: يتحقق الصدق بأن يتم عرض الاداة على الخبراء والمحكمين (امطانويس ، ١٩٩٧ : ٢٥٨) إذ عمد الباحث الى عرض صورة الاختبار بصيغتيه النهائية على المحكمين والخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية الذين تم أختيارهم للحكم على الصدق ، حتى نال موافقة المحكمين بنسبة (٨٥ %).

*-التطبيق الاستطلاعي للاختبار : طبق الباحث الاختبار على عينة إستطلاعية تكونت من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية (الرواد للبنين) لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار للطلاب، والوقت المستغرق في الإجابة عن اختبار التفكير التباعدي لطلاب الصف الخامس الادبي، وقد استهدف الباحث من ذلك:

١-تحديد الوقت : توصل الباحث الى تحديد الوقت المناسب للاختبار التفكير التباعدي لمادة الادب والنصوص هو(٤٠) دقيقة، حسب معادلة أستخراج الزمن الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن طالب ١ } +٢+٣+٤+٥+٦+٧+٨+٩+١٠٠}{١٠٠} = ٣٩\text{دقيقة}$$

*-التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار: لغرض معرفة خصائص الفقرات للاختبار أو حذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة إعادة ترتيب الفقرات ليتسنى الوصول الى اختبار ثابت بصورته النهائية (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٩)، وقد تم حساب التحليل الاحصائي على النحو الاتي:

١-معامل الصعوبة : وبعد إستخراجها احصائياً إتضح أنها قد تراوحت بين (٠,٣٧ - ٠,٦٢) وهي مقبولة جميعها.

٢-معامل التمييز للفقرات : تم حساب القوة التمييزية للاختبار فاتضح انها تتراوح بين(٠,٣٤- ٠,٥٩) وهي مقبولة جميعها.

-3فعالية البدائل الخاطئة : تم حساب هذه الفاعلية فاتضح انها تنحصر بين (-٠,٧/ -٠,٣٥) وهي مقبولة.

● الثبات : هو اعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة الاصلية للبحث وللظروف نفسها (ابو علام ، ١٩٨٧ : ١٠١) وقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية للاختبار وباستعمال معامل بيرسون أتضح أن قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) ثم صحح بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون, فأصبح معامل ثبات الاختبار (٠,٨٧) ويمثل هذا معامل ثبات جيد (الإمام ، ١٩٩٠ : ٨٧).

سـابعاً: تطبيق التجربة : باشـر الباحث باجراء تجربته على عينة الطلاب المختارة اعدادية اسـدالله للبنين يوم الاثنين الموافق ١١/ ١٠/٢٠٢٤، وانتهت التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/١٣م.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:-

إستعمل الباحث الوسائل الاحصائية اللازمة للبرنامج الاحصائيspss أصدار (٢١) التي تم ذكرها في فصول البحث

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها،الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج على وفق الفرضيات الصفرية الآتية، بحسب الآتي:-

الفرضية الرئيسة الاولى-:

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة(٠,٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير التباعدي لمادة الادب والنصوص.

أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، إذ إتضح أن الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التباعدي، الجدول (٦).

الجدول (٦)

نتيجة الاختبار التائي في الاختبار البعدي للمجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	41,43	3,731	13,920	67	4,765	2,04	دالة احصائياً
الضابطة	34	38,53	5,546	30,758				

الفرضية الرئيسة الثانية:

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصـائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسـط درجات طلاب المجموعة التجريبية في أختبار تنمية التفكير القبلي والبعدي.

وبإعتماد الإختبار التائي لمترابطتين، لمعرفة دلالة الفروق الاحصـــائية عند مســـتوى (٠،٠٥)، فاتضـح أن الفرق ذو دلالة احصـائية عند مسـتوى (٠،٠٥) ولصـالح متوسـط درجات الاختبار البعدي ، والجدول(٧).

الجدول(٧)
نتيجة الاختبار التائي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	النسبة المئوية لتنمية	اختبار مهارات الاعراب	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
	34	21%	القبلي	538	295	9,424	2,647	33	13,67	2,04	دالة احصائياً
			البعدي	833							

الفرضية الرئيسة الثالثة:

ليس هنالك فرق ذي دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسـط درجات طلاب المجموعة الضابطة في أختبار التفكير التباعدي القبلي والبعدي.

وباستعمال الإختبار التائي لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالة الفروق الاحصـائية عند مستوى (٠،٠٥)،فإتضح أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) والجدول(٨).

الجدول(٨)
نتيجة الاختبار التائي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	حجم العينة	النسبة المئوية لتنمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
	34	3 %	القبلي	515	42	1,272	0,768	34	1,572	2,04	غير دالة احصائياً
			البعدي	557							

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق هذا البحث مع الدراسـات السـابقة على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في أختبار التفكير التباعدي البعدي.

ثانيا: الاستنتاجات: من طريق نتيجة البحث ، يمكن ان نستنتج الاتي:-

١- تعدُ إستراتيجية عقود التعلم من إستراتيجيات التعلم النشط وعالية التأثير التي تجعل المتعلم محوراً العملية التعليمية.

٢- إن إســـتراتيجية عقود التعلم تنمي مهارات التفكير التباعدي وتســـاعد الطلاب على على تنمية الافكار الابداعية عن طريق مراحلها التي تصب في التعلم النشط.

٣-إن إستراتيجية عقود التعلم تزيد من مستوى تنمية اختبار التفكير التباعدي للطلاب وتعمل على حل بعض المشكلات النحوية التي تعاني منها الطلاب.

ثالثا:التوصيات : - في ضوء نتائج هذا البحث ،يوصي الباحث الآتي:

١- إستعمال إستراتيجية عقود التعلم في تدريس مهارات الاعراب لمادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢-تشجيع كليات التربية على اقامة دورات لطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية عقود التعلم.

خامساً:- المقترحات:- يقترح الباحث القيام ببعض البحوث العلمية وهي على النحو الآتي :

١- القيام ببحث مماثل لهذا البحث في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة القواعد ،والتعبير، وفي مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة ،والابتدائية.

٢- القيام في بحث جديد يبين أثر أســـتراتيجية عقود التعلم في متغيرات أخرى كالدافع المعرفي والاكتساب وتنمية التفكير الحاذق.

*-المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

- ابراهيم ، عبد العليم ،(١٩٧٣م): الموجه الفني لمدرســـي اللغة العربية،دار المعارف بمصر.
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،(١٩٩٥م): لسان العرب ج١ ، دار صادر ، بيروت ٠
- أبن منظور ابو الفضـــل جمال الدين محمد بن مكرم (م١٩٩٩):لســـان العرب ،أعتنى بتصـــحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصـــادق العبيدي،ج٩،دار الإحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.
- ابن منظور ، ابو الفضـــل جمال الدين محمد بن مكرم ،(٢٠٠٤م): لســـان العرب، دار صادر ، بيروت .
- ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل ،(٢٠٠٧م): طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، عمان الاردن ٠
- ابو حويج، مروان،(٢٠٠٢): المدخل الى علم النفس العام، دار اليازوري للطباعة والنشـــر، عمان الاردن.

- أبو علام، رجاء محمود،(١٩٨٧م): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت،.
- ❖ احمد ،محمد عبد القادر ،(١٩٨٨م): طرائق تعليم الادب والنصـــوص، مكتبة النهضـــة المصرية.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون،(١٩٩٠م): القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد.
- أمطانيوس، ميخائيل،(١٩٩٧م):القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق سوريا.
- ❖ البهادلي ، علاء شـــيال فاخر محمد ،(٢٠١٢م): اثر اســـتراتيجتي التدريس التبادلي والتسـاؤل الذاتي في التحصـيل الدراسـي بمادة الادب والنصـوص لطلاب الصـف الرابع الادبي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة0
- ❖ التميمي، صـنعاء يعقوب خضـير(١٩٩٦): بناء اختبار مقنن للتفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الاعدادية (بناء وتطبيق)،اطروحة دكتوراه غير منشـــورة، كلية التربية ابن رشـــد، جامعة بغداد.
- ❖ الجبوري ، عمران جاسم ، والسلطانـــي ، حمزة هاشم ،(٢٠١٣م): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٠
- ❖ جروان ،فتحي عبدالرحمن(٢٠٠٢): الابداع مفهومه، معاييره، نظرياته، قياســـه، تدريبه، مراحل العملية الابداعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الجعافرة ، عبد الســلام يوســف ،(٢٠١١م): منهاج اللغة العربية وطرائق تدريســها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ❖ حســن، ســيد شــحاته،(٢٠١٢): الكتابة الاقناعية الحجاجية فكر جديد في النظرية الى التطبيق، دار العالم العربي.
- ❖ الخزاعلة ، محمد سـلمان فياض ، واخرون ،(٢٠١١م):الاسـتراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٠
- ❖ خليل، كمال محمد(٢٠٠٧):مهارات التفكير التباعدي، دراســـة تجريبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- دويدري،رجاء حميد،(٢٠٠٢م):البحث العلمي واســاســياته النظرية وممارســته العلمية،دار الفكر،المطبعة العلمية'دمشق،.

❖ الرحو، خلوق سعيد احمد محمد ،(٢٠٠٤م): اثـر استخدام اسلوبين للمحاضرة المطورة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبـــي لمادة الادب والنصوص وتنمية اتجاهاتهم نحوها ,(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل ٠

❖ الريان ، فكري حسـن ،(١٩٩٣م): التدريس ، اهدافه ، اسـسـه ، اسـاليبه ، تقويم نتائجه ، وتطبيقاته ، دار الكتب ، القاهرة ٠

❖ زاير ، سـعد علي ، وعايز ، ايمان اسـماعيل ،(٢٠١١م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، مطبعة ثائر جعفر العصامي، شارع المتنبي، بغداد ، العراق .

❖ زاير ، سـعد علي، وداخل ، سـماء تركي ،(٢٠١٣م):اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،الجزء الاول ، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد ، ٠

❖ زاير واخرون،(٢٠١٤): الموسوعة التعليمية المعاصرة، جامعة بغداد، مكتبة نور الحسن، بغداد.

❖ الزند، وليد خضر،(٢٠٠٤):التصاميم التعليمية، السعودية، الرياض.

❖ سعادة واليوسف، جودت أحمد و جمال يعقوب، (٢٠٠٣): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت .

● ســـلامة، عادل أبو العز وآخرون،(٢٠٠٩م): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، الأردن، عمَّان،.

❖ شـحاتة، حسـن، وزينب النجار (٢٠٠٣):معجم المصـطلحات التربوية والنفسـية ،الدار المصرية اللبنانية–القاهرة، مصر.

❖ الشـمري ، انتصـار كاظم خميس ،(٢٠٠٨م): اثر الصـور البلاغية عند تدريس الادب والنصوص في تنمية التذوق لدى طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة ٠

❖ الشـــيخلي،هالة ابراهيم ادهم، (٢٠٠١): بناء اختبار التفكير المتشـــعب عند تلاميذ الصـــفوف الرابعة والخامســـة والســـادســـة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)،(رسالة ماجستير غير منشورة).

❖ صـبري، رشـا،(٢٠١٨): فاعلية اسـتخدام اسـتراتيجية التعاقد واسـتخدام مداخل تدريسـية حديثة في تنمية الاداء التدريســـي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية واتجاهاتهم نحو

مهنة تدريس الرياضـــيات، مجلة تربويات الرياضـــيات، الجمعية المصـــرية للتربويات والرياضيات ،كلية التربية، جامعة بنها.

- ❖ طعيمة، رشدي احمد،(٢٠٠٧): اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر، عمان ،الاردن.
- ❖ طهطاوي،مروة،(٢٠١٥):اثر اسـتخدام اسـتراتيجية عظم السـمكة في تدريس الدراسـات الاجتماعية على التحصـيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصـف الاول الاعدادي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ،(١٩٩٩م): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ العابدي ، احمد عبد الجبار راضـــي ،(٢٠٠٧ م):أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصـــوص والتذوق الادبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصـــوص لدى طلبة الصـف الخامس الادبي ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشـد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)0
- ❖ عاشـــور ، راتب قاســـم ، واخرون ،(٢٠٠٣م): اســـاليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الجامعة الاردنية ، الاردن ٠
- عباس وآخرون ، محمد خليل نوفل، ومحمد بكر ، والعبســـي ، محمد مصـــطفى ، وعواد فريال محمد ،(٢٠٠٩م): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المســـيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ❖ العجاج ، شذى مظفر مال الله،(٢٠٠٤م): أثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها، كلية التربية جامعة الموصل، (رسالة ماجستير غير منشورة)0
- ❖ عقل ،مجدي(٢٠١٣): فاعلية اسـتراتيجية التعلم بالمشـاريع الالكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم، مجلة الجامعة الاسلامية بغزة.
- ❖ علي، محمد السيد ،(٢٠١١م): اتجاهات وتطبيقات حديثه في المناهج وطرق التدريس، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن ٠
- ❖ الفراهيدي، الخليل بن أحمد،(٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي،ج٤، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

- قطامي، نايفة،(٢٠٠٣): تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- قطامي، يوسف،(١٩٩٣):سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي، عمان، الاردن، دار الشروق.
- قمرة، لطيفة بنت سراج،(٢٠١٥): فاعلية عقود التعلم في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الدراسات الاسلامية بكلية التربية في جامعة ام القرى،مجلة الملك للعلوم التربوية.
- القيسي ، عقيل عبد الخالق ،(٢٠١١م): مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، دار الكتب والوثائق ببغداد ٠
- محسن ، وحيد غفوري(٢٠٢١): اثر استراتيجية عقود التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتفكيرهن الناقد، مجلة الفتح، ديالى.
- مدكور ، علي احمد ،(٢٠٠٢م): تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- مرعي، توفيق،(١٩٩٣):طرائق التدريس والتدريب العامة، جامعة القدس المفتوحة،عمان.
- المسعودي ، اسماء كاظم فندي ، والناجي خليل ابراهيم خلف ،(٢٠١٢م): المنتخب من الادب ، المكتبة المركزية ، جامعة ديالى .
- مصطفى ، محمد ،(٢٠٠٨م): اسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة ، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .
- مصطفى، عبدالله علي، (٢٠٠٧): مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الموسوي، عبدالعزيز، وشطب انس اسود،(٢٠١٦):التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة.
- الهاشمي ، عابد توفيق ،(١٩٩٢م): الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار أقرأ للطباعة والنشر ، اليمن ٠
- وزارة التربية (٢٠٠٠): منهج الدراسة المتوسطة، مطبعة وزارة التربية، العراق.
- وزارة التربية ،(٢٠١٢م):المديرية العامة للمناهج الادب والنصوص للصف الرابع العلمي ، العراق

❖ يونس، رائـد رســـم،(٢٠١٩): اثر انموذج فلانرز في الاداء التعبيري وتنميـة التفكير التباعدي عند طلاب الخامس الادبي، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

*-Kandemir, M. (2007). *The Impact of Overcoming Fixation and Genderon Divergent Thinking in Solving Maths Problems. Paper presented at the nternational Educational Technology (IETC)Conference (7th, Nicosia Turkish Republic of NorthernCyprus.,

*-Kousoulas, F. (2010). The Interplay of Creative Be Thinking, and Knowledge Base in Students' Creative E Learning Activity. Creativity Research Journal. 22 (4).

ترجمة المصادر العربية:

- Ibrahim, Abdel-Aleem, (1973): The Technical Supervisor for Arabic Language Teachers, Dar Al-Ma'arif, Egypt.
- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram, (1995): Lisan Al-Arab, Vol.1, Dar Sader, Beirut.
- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram, (1999): Lisan Al-Arab, edited by Ameen Muhammad Abdel-Wahab and Muhammad Al-Sadiq Al-Obaidi, Vol. 9, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram, (2004): Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut.
- Abu Al-Dhuba’at, Zakaria Ismail, (2007): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Abu Hweij, Marwan, (2002): Introduction to General Psychology, Dar Al-Yazouri for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Abu Allam, Raja’ Mahmoud, (1987): Measurement and Evaluation of Academic Achievement, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- Ahmed, Muhammad Abdel-Qader, (1988): Methods of Teaching Literature and Texts, Maktabat Al-Nahda Al-Misriya.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma, Baghdad.
- Amtanius, Mikhael, (1997): Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Syria.
- Al-Bahadli, Alaa Shiyal Fakher Muhammad, (2012): The Effect of Reciprocal Teaching and Self-Questioning Strategies on Academic Achievement in Literature and Texts for Fourth-Year Literary Students, Al-Mustansiriyah University, College of Education, (Unpublished Master's Thesis).
- Al-Tamimi, Sanaa Yaqoub Khudair, (1996): Developing a Standardized Test for Divergent Thinking among High School Students (Development and Application), (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Jubouri, Omran Jasim, and Al-Sultani, Hamza Hashim, (2013): Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution.
- Jarwan, Fathi Abdel-Rahman, (2002): Creativity: Concept, Criteria, Theories, Measurement, Training, and Stages of the Creative Process, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Jaafrah, Abd Al-Salam Yusuf, (2011): The Arabic Language Curriculum and Its Teaching Methods Between Theory and Practice, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Hassan, Sayed Shehata, (2012): Persuasive and Argumentative Writing: A New Thought from Theory to Application, Dar Al-Alam Al-Arabi.
- Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayadh, and others, (2011): Educational Strategies and Educational Communication Skills, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Khalil, Kamal Muhammad, (2007): Divergent Thinking Skills: An Experimental Study, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Duwedari, Raja Hamid, (2002): Scientific Research: Theoretical Foundations and Practical Applications, Dar Al-Fikr, Al-Matba'a Al-Ilmiya, Damascus.
- Al-Rahu, Kholuq Saeed Ahmed Muhammad, (2004): The Effect of Using Two Developed Lecture Styles on the Achievement of Fifth-Year Literary Students in Literature and Texts and Their Attitudes Towards It, (Unpublished Master's Thesis), University of Mosul.
- Al-Rayan, Fikri Hassan, (1993): Teaching: Objectives, Foundations, Methods, Evaluation of Results, and Applications, Dar Al-Kutub, Cairo.
- Zair, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail, (2011): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Misr Murtadha Foundation for Iraqi Books, Thair Jaafar Al-Asami Printing Press, Al-Mutanabbi Street, Baghdad, Iraq.
- Zair, Saad Ali, and Dakhil, Samaa Turki, (2013): Modern Trends in Teaching Arabic Language, Part 1, Dar Al-Murtadha, Al-Mutanabbi Street, Baghdad.
- Zair and others, (2014): The Contemporary Educational Encyclopedia, University of Baghdad, Noor Al-Hassan Library, Baghdad.
- Al-Zand, Waleed Khudr, (2004): Educational Designs, Saudi Arabia, Riyadh.
- Saadah and Al-Yusuf, Joudat Ahmad and Jamal Yaqoub, (2003): Teaching Concepts of Arabic Language, Mathematics, Science, and Social Studies, Dar Al-Jeel, Beirut.
- Salama, Adel Abu Al-Az, and others, (2009): General Teaching Methods: A Contemporary Applied Approach, Dar Al-Thaqafa, Jordan, Amman.
- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
- Al-Shammari, Intisar Kazem Khamis, (2008): The Effect of Rhetorical Images in Teaching Literature and Texts on Developing Appreciation Among Fourth-Year General Students, (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Al-Sheikhli, Hala Ibrahim Adham, (2001): Developing a Test for Divergent Thinking in Fourth, Fifth, and Sixth Grade Students, (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Sabri, Rasha, (2018): The Effectiveness of Using the Contract Strategy and Modern Teaching Approaches in Developing Teaching Performance among General Diploma in Education Students and Their Attitudes Towards Teaching Mathematics, Mathematics Education Journal, The Egyptian Society for Mathematics Education, Faculty of Education, Benha University.

- Tuaima, Rashdi Ahmed, (2007): Language and Critical Thinking: Theoretical Foundations and Teaching Strategies, Dar Al-Maseera for Publishing, Amman, Jordan.
- Tahatawi, Marwa, (2015): The Effect of Using the Fishbone Strategy in Teaching Social Studies on Cognitive Achievement and the Development of Divergent Thinking Among First-Year Preparatory Students, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Sohag University.
- Al-Dhaher, Zakaria Muhammad, and others, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Abidi, Ahmed Abdel-Jabbar Radi, (2007): The Effect of the Dialogical Inquiry Method on Memorizing Texts, Literary Taste, and Creative Thinking in Literature and Texts Among Fifth-Year Literary Students, (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Ashour, Rateb Qasim, and others, (2003): Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Practice, Dar Al-Maysara for Publishing and Printing, University of Jordan, Jordan.
- Abbas and others, Muhammad Khalil Nofal, Muhammad Bakr, Muhammad Mustafa Al-Absi, and Feryal Muhammad Awad, (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Ajaj, Shatha Muzafar Mal Allah, (2004): The Effect of Discussion Method on the Achievement of Fifth-Year Literary Female Students in Literature and Texts and Their Attitudes Towards It, (Unpublished Master's Thesis), University of Mosul.
- Aql, Majdi, (2013): The Effectiveness of Electronic Project-Based Learning in Developing the Design of Learning Elements, Islamic University of Gaza Journal.
- Ali, Muhammad Al-Sayed, (2011): Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

الملاحق

ملحق (١)

أختبار التفكير التباعدي في مادة الادب والنصوص

اسم الطالب ٠٠٠٠٠٠ الصف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

اسم المدرسة ٠٠٠٠٠ الشعبة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الزمن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ملحوظة : لكل فقرة درجة.

عزيزي الطالب :

الاختبار الذي أمامك مكون من سؤال واحد ، يتكون من (٣٠) فقرة ، لكل فقرة منها أربعة بدائل ، منها إجابة واحدة صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة ولا تترك أي فقرة بدون اختيار لأنها سوف تعامل معاملة الفقرة الخاطئة.

سؤال: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة التي تراها صحيحة.

١- من أهم أغراض الشعر في العصور المتاخرة :-

أ- الوصف ب-شعر الاحاجي والالغاز

ت-شعر التصوف والزهد ث-كل ما ذكر الصحيح

٢- الضرغام هو جمع ضرغم وتعني:-

أ- النمر ب-الذئب

ت- الاسد ث-الثعلب

٣- تأتي كلمة (التنائي) بمعنى :-

أ- التباعد ب-التقارب

ت-التواصل ث-الانفصال

٤-من اشهر شعراء العصر الاندلسي:-

أ- ابن زيدون ب-لسان الدين الخطيب

ت-ابن خفاجة ث-كل ما ذكر الصحيح

٥- معنى كلمة(خمرٌ) هو:-

أ- البغال ب- الخيل

ت-الجمال ث-الحمير

٦- من صفات الشاعر بديع الزمان الهمذاني:-

أ- خفيف الظل ب-حسن العشرة

ت-غزير الحفظ ث-كل ما ذكر الصحيح

٧- اسند حكم العرب للأندلس قرابة:-

أ-تسعة قرون ب-سبعة قرون

ت-عشرة قرون ث-ثمانية قرون

٨- تأتي معنى كلمة (مجتازاً) :-

أ- قاطعا ب-سالكا

ت- عابرا ث- كل ما ذكر الصحيح .

٩- الموشحات فن شعري نشأ في العصر:-

أ-الأندلسي ب-الاموي
ت-العباسي ث-العصور المتأخرة

١٠- يأتي معنى كلمة (الازلام):-
أ-الرماح ب-السيوف
ت-السهام ث-الدروع

١١- من اهم سمات المقامة :-
أ-الدقة في اختيار الالفاظ ب- الوضوح في المعاني
ت-استعمال بعض الفنون البلاغية ث- كل ما ذكر الصحيح

١٢- (الخرجة) هو:-
أ-الشطر الواحد من اشطر المطلع او القفل ب-يأتي بعد المطلع في الموشح
ت-القفل الاخير من الموشح ث-الجزء المتكرر في الموشح

١٣- الشاعر الذي سمي بذي الوزارتين هو:-
أ-بديع الزمان الهمذاني ب-لسان الدين الخطيب
ت-ابن خفاجة ث-ابن زيدون

١٤- من مؤلفات ابي تمام:-
أ- فحولة الشعراء ب-ديوان الحماسة الكبرى
ت- مختار اشعار القبائل ث- كل ما ذكر الصحيح

١٥- القشاعم جمع (قشعم) وهو :-
أ-الضخم المسن ب-الصغير الضعيف
ت-الهزيل ث-الكسيح

س١٦- احد اركان المقامة الثلاث هو:-
أ-الكاتب ب-المستمع
ت-الراوي ث-كل ما ذكر صحيح .

١٧- لم يقتصر النثر على الترجمة فقط بل تعداه الى الفنون الاخرى مثل :-
أ-الخطابة ب- المواعظ والمناظرات
ت-الرسائل الاخوانية ث- كل ما ذكر الصحيح

١٨- القشب جمع(قشيب) وهو:-
أ-القديم ب-العفن
ت-الجديد ث-الصدأ

١٩- قتل الشاعر المتنبي سنة:-

أ-(٣٢٠ هـ) ب- (٣٥٤ هـ)

ت-(٣٠٠ هـ) ث-(٣٣٠ هـ)

٢٠- من اشهر شواعر العصر الاندلسي:-

أ- حسانة التميمية ب-نازك الملائكة

ت- الاخطل ث-المتنبي

٢١- من اجزاء الموشح هو ؟

أ-القفل ب-البيت

ت-العجز ث-الصدر

٢٢- من اشهر كتاب العصور المتأخرة:-

أ-ابن نباتة المصري ب-عبدالقادر بن عمر البغدادي

ت-يوسف البديعي ث-كل ما ذكر الصحيح .

٢٣- تأتي معنى كلمة(خمرٌ) :-

أ-البغال ب- الخيل

ت-الجمال ث-الحمير

٢٤- تدل كلمة (الصفائح) على:-

أ-الرماح ب-السهام

ت-السيوف ث-المنجنيق

٢٥- من اشكال النثر من حيث الموضوعات هي:-

أ-ديني ب-لغوي

ت-سياسي ث-كل ما ذكر الصحيح

٢٦- من اساليب الحوار الراقي هي:-

أ- الجد بالحوار ب-عدم الاستماع للأخرين

ت- المناقشة بعدوانية ث-عدم قبول الرأي الآخر

٢٧- تأتي معنى كلمة (هوى) في موشحة لسان الدين الخطيب :-

أ-نزل ب-سقط

ت-ركض ث-صعد

٢٨- من فنون النثر في العصر الاندلسي:-

أ-الخطابة ب-الرسائل

ت-المقامات ث-كل ما ذكر الصحيح

٢٩- ان من ابتدع المقامة هو :-

أ–بديع الزمان الهمذاني ب–ابو الطيب المتنبي

ت–ابو تمام الطائي ث–لسان الدين الخطيب

٣٠– المقامة هي احدى فنون النثر في العصر:–

أ–الاندلسي ب–الاموي

ت–العباسي ث–الجاهلي

ملحق رقم(٢)

مفتاح التصحيح اختبار التفكير التباعدي في مادة الادب والنصوص

رقم السؤال	البديل الصحيح
1	ث
2	ت
3	أ
4	ث
5	ب
6	ث
7	ث
8	ث
9	أ
10	ت
11	ث
12	ت
13	ب
14	ث
15	أ
16	ت
17	ث
18	ت
19	ب
20	أ
21	أ
22	ث
23	ب
24	ت
25	ث
26	أ
27	ب
28	ث
29	أ
30	ت